

تصنيع حلول اتصالات فضائية متطورة في الإمارات



وقع مجلس التوازن الاقتصادي «توازن» وشركة «الياه سات»، مشغل الأقمار الصناعية الرائد عالمياً ومقره دولة الإمارات العربية المتحدة مذكرة تفاهم لتأسيس شركة جديدة، لتطوير وتصنيع حلول اتصالات فضائية متقدمة داخل الإمارات، مع التركيز على حماية حقوق الملكية الفكرية محلياً لزيادة الأمن القومي وتطوير التكنولوجيا المتقدمة. ووقع مذكرة التفاهم عيسى الشامسي، نائب المدير العام لوحدة «الياه سات للخدمات الحكومية»، ومطر علي الرميثي، الرئيس التنفيذي لوحدة التطوير الاقتصادي في مجلس التوازن الاقتصادي، وذلك خلال معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «آيدكس 2021».

حضر التوقيع طارق عبد الرحيم الحوسني، الرئيس التنفيذي لمجلس التوازن الاقتصادي ومصباح الكعبي، رئيس مجلس إدارة «الياه سات» ومسعود م. شريف محمود، عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «الياه سات». وبموجب مذكرة التفاهم، ستقوم الشركة الجديدة بتطوير تقنيات وتصنيع منتجات تتمحور حول ثلاثة مجالات رئيسية هي: تقنيات الاتصالات الفضائية المخصصة لقطاع الطيران وتقنيات أجهزة المودم المتصلة بالأقمار الصناعية، علاوة على تمكين منتجات وتقنيات أخرى متخصصة في الاتصالات الفضائية.

وسيتم توظيف المعرفة والخبرات التي قد تم تطويرها في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما سيتم استكمالها بالخبراء الدوليين لبناء شركة رائدة عالمياً في هذا المجال، ويستلزم المشروع بادئ الأمر تطوير جهاز مودم متصل بالقمم الصناعي مؤمن ومتعدد المنصات يلبي الاحتياجات الحكومية والدفاعية محلياً وعالمياً.

وستلعب «الياه سات» دوراً مهماً في ضمان تلبية منتجات الشركة الجديدة لمتطلبات عملائها الحكوميين من خلال استراتيجية منتجات متباينة ومستهدفة، ما يمكن حكومة الإمارات والمستخدمين محلياً وعالمياً من مناقشة مجالات التطوير التكنولوجية الرئيسية. كما ستعمل على توفير القدرات الرئيسية لتطوير المنتجات من قبل مطورين ومُصنِّعين رائدين بغرض تأسيس خطوط إنتاج محلية وإدارته بشكل متكامل.

وقال مصبّح الكعبي رئيس مجلس إدارة «الياه سات»: «يؤكد التعاون بين «الياه سات» و«توازن» المكانة الريادية العالمية لدولة الإمارات في العديد من القطاعات عالية النمو، ونحن فخورون بهذا التعاون الذي من شأنه المساهمة في تسريع وتيرة نمو قطاع الاتصالات عبر الأقمار الصناعية في دولة الإمارات، حيث تضطلع هذه الشراكات بدور مهم في المساهمة بتطوير اقتصاد يواكب الرؤية المستقبلية لدولة الإمارات، ومن هذا المنطلق، فنحن ملتزمون بدعم جهود الشركات التابعة لقطاع «الاستثمار في الإمارات» للمساهمة في دفع عجلة هذا التطور».

وقال طارق الحوسني: نسعى في «توازن» إلى تعزيز مكانة أبوظبي كمركز إقليمي رائد للتقنيات والتصنيع الاستراتيجي كما نتطلع لفتح آفاق جديدة من خلال تعاوننا مع «الياه سات»، لقد استطاعت «الياه سات» في أقل من عشر سنوات ومنذ إطلاق أول أقمارها الصناعية، أن تنمو لتصبح واحدة من شركات الأقمار الصناعية الرائدة في العالم. وبفضل سجل إنجازاتها الحافل، تعد اليوم مصدر فخر لجميع الإماراتيين. سيستفيد مشروعنا الأخير من خبرة «الياه سات» وخدمات الاتصالات التي توفرها، ما سيعزز الابتكار والتطوير التكنولوجي داخل دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال علي الهاشمي، الرئيس التنفيذي المعين لشركة «الياه سات»: من خلال شراكتنا الطويلة مع القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة والعديد من المبادرات الأخرى، ساهمت «الياه سات» في تنويع اقتصاد الإمارات، ما أدى إلى دفع عجلة نموها وفتح الآفاق أمام فرص جديدة. وتماشياً مع رؤية أبوظبي الاقتصادية 2030، نتطلع إلى بدء الإنتاج المحلي لتقنيات الاتصال المتقدمة حتى تتمكن دولة الإمارات من تحقيق أهدافها الوطنية باستقلالية أكبر. نشكر قيادتنا الرشيدة و«توازن» على منحنا هذه الفرصة لتطوير الكوادر الإماراتية بما يخدم نمو القطاع».

ومن خلال تطوير حلول اتصالات مخصصة لدعم المتطلبات الوطنية، تتوقع «توازن» و«الياه سات» رفع مستوى رضا العملاء، خاصة بين صانعي القرار في الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي وخارجها. ما سيسهم في ترسيخ أسس الدولة كمُنْتِج لتقنيات الاتصالات الفضائية المخصصة للدفاع، وترسيخ سمعتها كإقتصاد مستدام وذي سيادة في قطاع الفضاء.